تفسير القرطبي }سورة الأحقاف{ }5{ }{147{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اليك نفرا من الجن فلما حضروا قالوا انصتوا فلما قضي ولو الى قومهم منذرين انا سمعنا كتابا يا قومنا انا سمعنا كتابا يهدي الى الحق والى طريق مستقيم - 00:00:00

يا قومنا اجيبوا داعي يا قومنا اجيبوا داعي وامنوا به يغفر لكم وامنوا به يغفر لكم ذنوبكم يغفر لكم ذنوبكم ويجركم من عذاب يغفر لكم من ذنوبكم يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم - 00:01:57

ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض فليس له من دونه اولياء وليس له من دونه اولياء اولئك في ضلال مبين الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب. وارسل الينا افضل الرسل - 00:03:02

وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والاالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى - 00:03:55

يبين تأثير هذا القرآن في الجن وانهم لما سمعوه تغيروا وفي ذلك مدح لهذا الكتاب ولمن انزل اليه وفيه اجراء بقريش وعيب عقله واذكر صرفنا وان صرفنا اليك نفرا من الجن. اذ - 00:04:16

ما مضامن الزمان واذكر وقت صرفنا تهيئتنا وارسالنا اليك نفرا جماعة من الجن يستمعون القرآن يطلبون الاستفادة ويتسمعون قصدا للقرآن فلما سمعوه فلما يستمعون القرآن فلما حضروه اي حضروا سماعه ومجلسه قالوا انصتوا - 00:04:50

ويقال ان هذا لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم اصبحت الشياطين تمنع من الطلوع فبحثوا يبحثون ما السبب بعدين وجدوا النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن وبعدين لما سمعوه تأثروا - 00:05:26

وتذكروا ما انزل على موسى وامنوا واصبحوا دعاة لدين الله وانتم يا قريش هذا رجل عرفتموه صلوات الله وسلامه عليه ومن جنسكم وعرفتم امانته وصدقه وخلقه ونزاهته واتاكم بكلام من جنس كلامكم غاية في الجمال والحسن والجلال والاعجاز - 00:05:51

فانت تذهب عقولكم على هذا ولا تتبعونه اذن السياق فيه اسراء بقريش وعيب عليهم وفيه بيان لفضل هذا الكتاب بفضل ما جاء به لانه يؤثر حتى في الجن لان هذا الكتاب مؤثر - 00:06:19

واذكر يا نبيي حين صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن استمع اليه يستمع اليه اذا طلب وانصت فلما حضروه حضروا محل قراءته وما المكان الذي يتمكنون من سماعه قالوا انصتوا - 00:06:39

فلما القراءة وقضي الامر ولوا الى قومهم منذرين ومخوفين من عقوبة الكفر والضلال ولذلك من اكبر اسباب عدم الهداية عدم محاولة الاستماع وعدم يعني التأمل فيما يوجه للانسان ولذلك قال - 00:07:08

يستمعون لما حضروه قالوا انصتوا كل هذا يدل على انهم توجهوا بقلوب تريد الخير تريد النفع تريد الفائدة ولذلك قال فبشر عبادي الذين يستمعون يستمعون ويفهمون بعدين يتبعون احسن ما يسمعون - 00:07:43

ما يسمعون فيه الحسن وفيه الاحسن والجن كله باب لا نتعدى فيه النصوص هذا الحي وهذا الشريحة من الخلق التي تسمى الجن امرها خفي وغريب ولا نتعدى فيها النصوص لكن يتشكلون - 00:08:08

ويرونا ونحن لا نراهم ويجري من الانسان مجرى الدم قال تعالى انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم وقال قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وقالوا انا سمعنا - 00:08:43

قرآنا يهدي الى الرشد فآمنا به انا سمعناه قرآنا عجبا يهديه الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا التعامل مع الجن غاية في الخطورة لان هذا الجن انت لا تراه - 00:09:06

ولا يرضى ان يتعامل مع بني ادم الا باحد امرين ان يكون بني ادم عنده من الصلاح والتقى والعلم والوراعي ما به اذا رأته الشياطين تذوب وتهأتأ تهرب وعند الاسم الاعوض اذا دعا الله - 00:09:30

استجاب له او يكون له صداقة معهم فيصرف لهم بعض العبادة فيخدمونه لذلك القضية في غاية من الغموض والوعورة بحيث ينبغي لمن يتعامل معهم ان يتأمل يأتيك ويقول لك انا مسلم هو ليس بمسلم - 00:10:02

وانا كذا وبعدين كل الامور سرداب فاذا تركت له صلاة او صياما او وضوءا وعملت معه ما به تكفر يبالغ في خدمتك في الدنيا وكل ما طلبت منه يلبيه لك - 00:10:24

اذا التعامل معهم مشكلة ولذلك قال بعضهم ولا تصحوا صحبة الجنون الشياطين الجن الا لمن يترك بعض الدين لا يرضون ان يتعاملوا مع المسلم الا اذا ترك لهم شيء من دينه - 00:10:53

لا يرضوا الا بالدين لان الشيطان وذريته اعداء علينا ان الشيطان لكم عدو اتخذه عدوا قال فبعزتك لاغوينهم وقال قل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزع بينهم فلذلك هذا الباب باب وعر جدا - 00:11:14

جعلوا يرانا ولا نراه ويجري من الانسان مجرى الدم وقد يتسلط على الانسان ويلبسه فيصيبه بالجنون والخبال بارادة الله ولذلك نبينا صلى الله عليه وسلم علمنا كيف نتحصن اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق - 00:11:40

اذا قرأ الشخص اية الكرسي لا يقربه الشيطان المعوذتان سورة البقرة لا تستطيعها البطلة السحرة والقرآن كله شفاء والادعية يدعو دعاء الصباح والمساء والخروج من البيت والدخول فيه باذن الله تعالى يحصنه - 00:12:07

اكثر ما تأتي الشياطين للبيوت التي لا يذكر فيها الله ولا يصلى فيها ولا يتحرك فيها من النجس ستجد هذه البيوت مرتع للشياطين وسكن للشياطين الشياطين يفرحون فيها ويمرحون اما البيوت التي اهلها - 00:12:35

يذكرون الله ويسمون عند دخولهم وخروجهم واكلهم وشربهم وعند تحركاتهم الشياطين لا تستطيع ان تدخلها والصحابي الذي جاء لبيته وكان قريب عهد بعرف ووجد زوجه خارجا واراد ان يضربها فاشارت فوجدها حية كبيرة في البيت - 00:13:00

فذهب عنها بالرمح فماتت الحية ومات هو مع بعض ثم قال ان بالمدينة جنا اسلمت فاذا رأيتموه فانظروهم فان لم يخرجوا فاقتلوهم الا للطفية وذو واحد اخر فهؤلاء يعني اذا رأيتم اقتلوهم على طول. اما اذا لم يكن هذا النوع - 00:13:27

فقل نحرج عليك الا تخرج عنا فاذا لم يخرج تقتله ان شاء الله ولا يضره هي الشياطين تتشكل في بعض الاشياء ويقال انها تختلف عن الملائكة والملأ والملائكة تتشكل. لكن الملائكة قالوا انها لا تحكم عليها الصورة - 00:13:57

والشياطين تحكم عليهم الصور وهذا لا ادري ما اعرف له دليل قالوا جبريل اذا اتصور بصورة دحية او الملك اذا تصور واراد الشخص ان يفعل له شيء لا يؤثر عليه - 00:14:18

اما الشياطين اذا تصورت في حي او في هرد او في كلب اكرمكم الله وقتلته تموت ولذلك الذي يحمي من الشياطين الالتجاء الى الله واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله - 00:14:34

سورة البقرة اية الكرسي المعوذتين يقرأها الانسان والادعية الموجودة في ذلك ويحذر الانسان من ان يحاول ان يرقى الناس. وبعدين تأتيه الشياطين وتستدرجه فيذهب معها ويضيع دين بعض الناس يحاول ان يرقي والرقية الشرعية لا غبار عليها - 00:14:56

لكن كون انك ترقى ويروح ويتكلم ويقول هذه جنية مسلمة او هذا جني مسلم هذا جني من بلد كذا هل هذا صح او غير صح هذي امور مشكلة واحيانا يكون هو ايضا هذه الجنية او هذا المجنون كمان يحاول ان يتعاون معه ليخرج به جني اخر - 00:15:22

سيكون فبدل ان يكون راقي يكون جني يتحول هو الى جني بعدين تكون مشكلة وبعدين اخذ الملح واخذ الذيب واخذ للدم وذبح

بعض الاشياء كل هذا لخبطة الملح والزيت وان الملح الشاطي تهرب هذا الكلام - 00:15:47
وان الذئب يأكل الشياطين وانه يؤخذ دم كل اموره الحقيقة تحتاج الى ادلة لانه الرقية الشرعية موجودة الفاتحة المعوذة سورة البقرة اية الكرسي اي شيء من القرآن؟ الادعية يقرأ الانسان - 00:16:17
وينفث على المريض او يقرأ له في ماء ويشرب منه او يقرأ له في ماء يغتسل به المهم انه ينبغي الا تتعدى النصوص في هذا وينبغي للعقلاء ان يحذروا من ان تجرهم الشياطين لتضللهم - 00:16:45
ومن الغريب ان شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض قال واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ولذلك اذا كان الشيطان من الانس والشيطان من الجن وتصادق يعمل العجب - 00:17:05
فيأتي الشيطان الجن ويتلبس المسلم ويأتي الشيطان الانس ويقول له الا اخرج عنك ايش فيكون بينهم بينهم صداقة على الافساد في في الارض هذا يدخل ويتلبس وهذا يأتي ليخرجه وهم من اول متفقون - 00:17:27
ولذلك واخوانهم يمدونهم في الغي في الضلال ثم لا يقصرون الشيطان ديال قريش وقال لهم ان سراقة ابن مالك ابن جعشم وقال لا يأتيكم احد من هذه الجهة وجار لكم ونذهب معكم - 00:17:48
بعدين لما رأى جبريل على حيثوم يقول مقدم قالوا لو قال لهم انا ذاهب. قالوا فين تذهب عنا يا سراقة؟ قال اني ارى ما لا ترونه اني اخاف الله وهو كذاب - 00:18:11
يخاف من العقوبة لا يخاف وبعدين قالوا سراقة غشنا قال والله ما ادريت ولا عندي خبر نعلم ان هذا الشيطان كان يشجعهم للذهاب يوم بدر ويحمسهم حتى اوقعهم في الهلك - 00:18:27
وجاء لقريش وقال لهم سلوا محمدا عن الشاة تصبح ميتة من الذي قتلها قال لهم الله قتلها قال لهم قولوا له ما ذبحه الله تقولون حرام. وما ذبحتموه تقولون حلال. انتم احسن من الله - 00:18:43
فانزل الله ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وان زعموا انها ذبيحة الله. وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم بقولهم ما ذبحتموه حلال وما ذبحه الله حرام. واذا - 00:18:58
فلسفتهم الشيطانية انكم لمشركون اذا اذكر يا نبيي حين وجهناه وصرفناه اليك جماعة من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه اي حضروا القرآن ومجلسه قالوا لجماعتهم انصتوا نسمع فلما قضي يعني المجلس والقراءة - 00:19:12
تولوا ولوا الى قومهم منيرين دعاة خائفين يريدون لقومهم الهداية. ولذلك الايمان اذا خالطت بشاشته القلوب اهم شيء عنده ان البشرية ماذا قالت سحرة فرعون قالوا لا ضير قالوا لن نثرك على ما جاءنا من البجينات - 00:19:42
والذي فطرنا فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما عليه من السحر والله خير وابقى. انه من يأتي ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى. ومن يأتيه مؤمنا قد - 00:20:12
من الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى جنات عدن اصبحوا قمة في لحظة لذلك الايمان اذا دخلت بشاشته القلوب وشربه القلب. صاحبه لا يهتم بمثل ادخال الناس في الايمان وانقاذهم من من الكفر - 00:20:32
يا قومنا اجيبوا داعي الله فلما انتهى المجلس ولوا الى قومهم منذرين محذرين ومخوفين لهم من تماديهم على الكفر. وقالوا لهم يا قومنا اجيبوا داعي الله يا قومنا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى - 00:21:01
يا قومنا انا سمعنا من هذا النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم كتابا انزل من بعد موسى مصدقا اي لما تقدمه يهدي الى الامور التي لا تنكر وتقبل وجميلة - 00:21:23
ما فيها كذب ولا فيها جور ولا فيها ضلال. يهديه الى الحق من حق الشيء يحق اذا ثبت واصبح مقبولا عند العقلاء وعند الشرع والى طريق ويهدي الى طريق مستقيم الاعوجاج فيها - 00:21:45
يا قومنا اجيبوا داعي الله. امنوا بهذا الكتاب وامنوا برسوله يا قومنا اجيبوا داعي الله اجيبوا داعي الله هو محمد صلى الله عليه

وسلم وامنوا به اجيبوه بما طلب منكم وصدقوا وامنوا به - 00:22:05
يغفر لكم ذنوبكم من ذنوبكم يغفر لكم من للجنس ان يغفر لكم جنس ذنوبكم لان الذي يؤمن تغفر له كل الذنوب. الاسلام يجب ما قبله ويمنعكم ويحميكم من عذاب لذلك نحن في هذا العصر - 00:22:30
ينبغي ان نهتم بادخال الايمان في قلوب الناس بان وسائل الضلال ووسائل الانحراف وسهولة الاتصال وجعل الانسان اي شيء يريد ان يفعله يفعله ولا يطلع عليه ولا يكشف جعل الامر - 00:22:57
يجعلنا نهتم بان ندخل الايمان في قلوب الناس. لان هذا هو الذي ينقذ نجعل على كل انسان رقيبا من نفسه لادخال الايمان في قلوب الناس لاننا اذا ادخلنا الايمان في قلوب الناس كل واحد عليه رقيب من نفسه لا ينظر الى الحرام. لا يتكلم بالحرام لا يكذب - 00:23:23
لا يسرق لا يزني. لا يرابي لا ينمي. لا يعق والديه لا يؤذي جيرانه سنحاول ان ندخل الايمان في قلوب الناس هذا هو الحل في هذا العصر اننا نجتهد لادخال الايمان في قلوب الناس ونجعل على كل واحد - 00:23:43
رقيبا من نفسه نفس الامام في قلبه يراقبه. اذا اراد ان ينظر لا يستطيع يخاف الله. اذا اراد ان يتكلم بالحرام لا يستطيع اذا اراد ان يمشي لا يستطيع لان الايمان في قلبه يمنعه - 00:24:03
هذا هو الحل الحل لاجتهاد على ادخال ان ان ان نجعل الناس يفهمون الاسلام ويقتنعون به ويتبعونه. فهذا هو الحل في هذا العصر اذا يقول لهم يا قومنا يقول هؤلاء - 00:24:18
الجن اجيبوا داعي الله اقبال الاسلام وامنوا برسول محمد صلى الله عليه وسلم ايوا امنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ان يغفر لكم جنس الذنوب ويحميكم من عذاب اليم. ثم قال ومن لا يجب داعي الله - 00:24:40
من لا يجب رسل الله واتباعهم في قبول دينه والكف عن الحرام وممارسة الواجب من لا يفعل ذلك فليس بمفلت من الله فليس بمعجز في الارض لا ينفلت من الله لان السماوات والارض في يد الله صار من حبة خردل - 00:25:01
ولانه ما تسقط من ورقة لا يعلمها. ولان امره اذا اراد شيئا يقول له كن فيكون وليس له من دون الله اولياء يحمونه ولا يمنعونه. اولئك الذين لا يجيبون داعي الله ولا يمتثلون شرعه - 00:25:23
في ضلال واضح لا لبس فيه نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه. وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا وقم بالعافية غدو - 00:25:44
واصالنا واجعل الى جنتك مصيرنا ومآلنا. سبحان ربك رب العزة عما يصفون. سلام على المرسلين. والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:26:09
من اخذ لقيطا ورباه في بيته هل يدخل في حديث انا وكافل اليتيم في الجنة اللقيط تربية فيها الاجر لكن هو ليس يتيم هو اسم لقيط والنبي صلى الله عليه وسلم قال من كفل يتيما - 00:26:27
ولكن من رباك لقيطا؟ اول شيء لابد ان يجعل زوجه او ابنته او اخته ترضعه حتى يكون محارم لاهل البيت ولابد ان يكتب ان هذا ليس من الاسرة حتى لا تختلط الانساب - 00:26:51
لان من ادعى لغير ابيه وهو يعلم فالنار اولى به فلا يجوز للمسلم ان يدعى لغير ابيه وهو يعلم فاذا اخذ لقيطا ورباه وعلمه وحفظه هذا له الاجر ان شاء الله. لكن بشرط - 00:27:11
ان لا يكون هذا اللقيط يدخل مع اولاده ويكون من جنسهم منهم وهو ليس محرم لهم. وبعدين يرث وهو ليس ولد له. وهذا كله لا يجوز لا يجوز ان يرث لانه ليس ابنا له - 00:27:31
لكن يمكن ان يوصله. ولا يجوز ان يكشف على بناته واخواته وعماته اذا لم يكن ارضعته زوجته او اخته او من يجعل اسرته محارم له فهذا اذا حماه منه يقول له الاجر ان شاء الله - 00:27:44

من اتبع هواه في اكثر اموره هل هو عابد للهوى ما هو طريق ترك الهواء وتقوية الارادة الهواء في هواء مباح لا يضر تتبعه وفي هواء حرام لا يجوز تتبعه - 00:28:04

في بعض الناس يهوى ان يصلي في الصف الاول يهوى الا تفوته تكبيرة الاحرام في انسان يهوى ان يصوم ايام في الشهر في انسان يهوى ان يزور المرضى طيب هذا هوا طيب - 00:28:21

بانسان يهوى ان يرضي والديه وان يبر بهم في الثانية هو ان يكرم جيرانه في سانياهوى ان يقدم للمسلمين الخير وان يخدم ضعاف المسلمين هذا الطيب في انسان يهوى الغيبة - 00:28:38

يهوى النميمة يهوى الفواحش قال اعوذ بالله ولذلك اذا كان الهوى طيب ويدعو للخير هذا معناه انسان هواه جاء صار تبعا لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم واذا كان هواه تبع نفسه هذا خطر عليه ونهى النفس عن الهوى والذي يطيع هواه طبعا فيما يحرمه الله هذا كأنه عبث - 00:28:55

ولذلك قال لعلي بن حاتم قال له اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا. قال ما عبدوهم؟ قال اليس يحللون لهم؟ ويحرمون عليهم ويتبعونهم؟ قال نعم. قال تلك عبادتهم طريق طرق الهواء مخالفة النفس - 00:29:20

ومعرفة الحكم وادراك ما عند الله للمتقين مخالفة النفس ونهى النفس عن الهوى وافة العقل الهوى فمن علا على هواه عقله فقد نجى وافة العقل لهوى فمن علاء على هواه وعقله فقد نجى. ونهى النفس عن الهوى. حجبت الجنة بالمكاره - 00:29:39

حجبت النار بالشهوات تقوية الايمان انك انت اذا تركت هواك لله الله لن يضيعك. الله لا يضيع اجر من احسن عملا وان الجنة محفوفة بالمكاره تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا - 00:30:06

ايش ومما رزقناهم ينفقون. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم الذين يأتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون بعدين قال ولا نكلف نفسا الا وسعها - 00:30:32

في الخيرات ومع ذلك اذا لم تستطع تسامح غاية في الجمال. يا شيخ ما فائدة حفظ الاحمرار على الفية ابن ما لك ما فائدة حفظ الجية بالمال هذا كتاب في النحو يقوي الانسان في النحو اذا حفظه - 00:30:53

يسهل عليه معرفة الاعراب ومعرفة التصريف. واذا درس اسلوب يستوعبه. والدين نزل بلسان عربي مبين وكل الضعف المستشري بين طلاب العلم سببه الضعف في اللغة العربية الان الضعف المستشري في العالم الاسلامي - 00:31:14

رقم واحد فيه الضعف في اللغة العربية من لا يعرف العربية لا يمكن ان يكون عالما ما يمكن واحد يكون عالم لا يعرف العربية الا ان يعفونوا او يعفو الذي لا تضار والدة - 00:31:36

والدة لا يمكن ان تعربها الا اذا فكيت الادغام ان يعفونا ولذلك يقول لا يؤلم الضرب ممن لا يميزه للهندات يدعون والزيدون يدعون عجبت من ضحك من لم يعربن به وليس عنده مول الضحك غير - 00:31:57

كل الضعف الان المستشري بين طلاب العلم سببه عدم حفظ المتون وعدم الاهتمام بالعلوم المساعدة وبالاخص اللغة العربية بفروعها الثلاثة الذي لا يهتم باللغة العربية يكون فهمه للاصول لاقس وفهم للفقه ناقص - 00:32:18

وفهم لشرح الحديث ناقص وفهم للاستنباط ناقص. وفهم للقواعد الاصولية ناقص. وفهم للقواعد الفقهية ناقص وتعبيره ناقص واسلوبه ناقص وتعبير ناقص فهو ناقص. ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم الذي يقرأ القرآن ويتعتع فيه وهو - 00:32:40

شاق له اجران هذا الانسان الذي جاء للشيخ وعلمه مخارج الحروف وعلمه صفاتها ولكنه اذا قرأ يصعب عليه اخراج حرف اللام مرققة ما يقدر يقول يا صلع. لا بد يقول يا صلع - 00:33:01

يصعب عليه الا يميت ما يقدر يقول اسارى. ما يقدر يقول الا اسارى الذي يقرأ وهو عليه شاق لسان تعود على نطق فاذا اراد ان ينطق نطق غيره لا يستطيع هذا له اجران - 00:33:24

اما الانسان الذي يهجم على المصحف بدون شيخ ويتعتع لا هذا اخاف ان يكون اثما لان القرآن لا يقرأ الا بشيخ لابد نقرر هذه المسألة وان صعبت على بعض الاحبة. القرآن لا يقرأ الا بشيخ - 00:33:40

جبريل علمه الله جل وعلا وجبريل علم نبينا صلى الله عليه وسلم وكان يدارسه كل سنة. وفي السنة التي قبض فيها دارسه في رمضان مرتين ونبينا علم الصحابة. والصحابة علموا التابعين. والتابعون علموا اتباعهم حتى وصل الينا - 00:34:00
ولذلك قال العلماء والاخذ بالتجويد حتم لازم من لم يجود القرآن اثم. هذا من قال هذا هذا الشيخ هذا امام الفن هذا بني الجزائري انظر الى كتبه انظروا الى النشر - 00:34:24
جمع فيه اكثر من خمسين كتاب. فلذلك لا بد من الشيخ في القرآن ولكن لا يأخذ منك اكثر من شهر وليس بينه وبين تركه الا رياضة امرئ بفكه اول يوم يصعب عليك ثاني يوم ثالث يوم. رابع يوم تنطلق - 00:34:44
بعدين لابد للمسلم ان ينطق القرآن صح ولذا اذا قرأ بغير الشيخ قالوا يقول قالوا وا العامة مئة يقولوا لها مائة. هي ما هي مائة. هي مئة. لكن هذا اليف زايد في المصحف. في رسم المصحف العثماني. ان يكن منكم مائة - 00:35:07
العامة يقولوا لها ماء ما هي ماء مئة والصلاة يقول الصلوات هي ما هي الصلوات هي الصلاة لكن تزاد فيها واو والف بعده ولذلك رسم المصحف على طريقة فالذي يهجم على المصحف من غير شيخ يقرأ بعض الكلمات خطأ - 00:35:27
ساريكم فيها واو يقول سأريكم في كلمات زائدة في رسم المصحف ولذلك لابد من الشيخ فيه ما علامة قبول صلاة الاستخارة صلاة استخارة ليس المقصود قبولها صلاة الاستخارة اذا هممت بالامر - 00:35:49
نصلي ركعتين من النافلة ثم قل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم. فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم. اللهم ان كان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي. او عاقبة امري او اجل امري او اجله. فقدره لي - 00:36:09
وان كان هذا الامر شرا لي في ديني او عادل فاصرفه عني واصرفني عنه. وقدر لي الخير حيث كان ثم بعدين انت الذي تفعل هو الخير ان شاء الله. بس ان تفعل هذا والباقي ما هو عليك - 00:36:28
تستخير وافعل اما قضية انه كيف يقبل ما يقبل هذا لا عند الله لكن العبادة يعرف قبولها انك تكون بعدها تحب العبادة وتكره الذنوب مثلا للذين حجوا هذه السنة كيف نعرف انهم قبل حجهم - 00:36:46
اذا اتوا عندهم نشاط للطاعة وعندهم نشاط للخير وقراءة القرآن ومحبة الخير وعندهم كراهية للغيبة والنميمة وضياع الوقت هؤلاء غفر لهم اما اذا جاء يحب الغيبة والنميمة ويحب التكاسل عن الخير نقول هذا مظنا الى ان - 00:37:04
الله المستعان ان الحج ما قبل لان الحسنات تدعو الى الحسنات والسيئات تدعوه ايش الى السيئات ولذلك كل ما عمل المسلم طاعة الطاعة تدعو للطاعة اسلمت على ما اسلفت ولذلك صنائع الخير صنائع المعروف - 00:37:26
تقي مصارع السوء هذا يقول اه قال تعالى الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها وذكر النبي صلى الله عليه وسلم في معراجها ان السماء تفتح ولها ابواب ونحن لا نرى هذه التفاصيل - 00:37:47
فما التوفيق بين هذا جزاكم الله خير؟ هذا لا لا لا تضاد بينه وانما التظاد او اقوال العلماء بغير عمد ترونها. للعلماء في قوله بغير عمد ترونها قولان بغير عمد اصلا - 00:38:05
حتى ترونها او بغير عمد مرئية ولكن لها عمد لا ترى قولان للعلماء ان يكون للسماء اعمد ترفعها ولا نراها او ان لا يكون للسماء يعمد ولكن بغير عمد ترونها بغير عمد يعني اوتى بغير عمد مرئية ولها عمد - 00:38:24
اما هذا قضية ان السماء محفوظة وانه ليلة الاعراج يدق جبريل باب السماء ويقال لمن يقال جبريل ومن معه محمد ويفتح الباب هذا امر اخر لا لا تضاد بينه وبين هذا - 00:38:47
ما معنى قوله تعالى الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه. وما هو ببالغه هذه امثلة القرآن كلها واضحة الا مثال واحد ولذلك هذا القرآن موضوع في قوالب لا تقبل الا التسليم او المكابرة - 00:39:02
ديننا قوالبهم ما هو قابل الا ان تسلم او تغالط تقول امنت بالله او تقول هذا ما هو السماء؟ هذا الارظ تحاول ان تغالط ايوه هذا لا يستجيب له هذا الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه. يمد يديه الى الماء ويريد الماء ان يطلع وهو ماد يديه - 00:39:23
ويشربه والماء لا يمكن ان يأتيك الا اذا غرفته واخذته عش ما لا قبل هذه الاية لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ

فاه. هذا اللي تدعو من دين الله لا يمكن ان يستجيب لك لانه لا يقدر ولا يملك. كما - 00:39:47
الماء لا يمكن ان يرفع نفسه لك ويأتيك من غير ان ترفعه ولذلك كل انزلت القرآن واضحة الا قوله تعالى طلعوها كانه رؤوس الشياطين لان هذا المقصود به التنفير والتبشير - 00:40:12
الشياطين ما نعرفها هو التنذير والتفسير الجن قالوا انا سمع الى كتابا لماذا سموا القرآن في ذلك الوقت كتابا وما كان مجموعا في المصحف لكن كان مكتوبا القرآن كان كل ما نزل شيء - 00:40:30
ينادي الكتبة ويكتبونه وكان مكتوب وبعدين اه لما استحر القتل القراء جاء عمر بعد النبي صلى الله عليه وسلم والح على ابي بكر وجمعه وكان عنده ثم كان عند عمر ثم عند - 00:40:56
حفصة مما لما جاء حذيفة ابن اليماني وكان في المشرق وكان كل واحد يختلف مع الثاني قال له ادرك الامة يا جماعة عثمان ومعه من حفظ القرآن نسخ منه الامام - 00:41:15
وارسلها الى الامصار ثم خرق او خرق القراءات الشذع وما نسخ اما ما توفي عنه النبي صلى الله عليه وسلم من الاحرف لم ينسخ عثمان لم يحرقه ولم يخرقه وبقي وهذا هو التحقيق وهو الذي صرح به امام الفن الداني رحمه الله - 00:41:32
في كتابه القيم الاحرف السبعة. يسأل ويقول اللهم صل على محمد عدد حبات الرمال وعدد ورق الاشجار وعدد ما في قاعد بحار وعدد ما اظلم عليه الليل واشرق عليه النهار - 00:41:54
اللهم صل على محمد عدد الملائكة هل يجوز ذلك؟ لا اعرف انه لا يجوز. لكن الاولى ان نصلي عليه بالصلاة الواردة عنه اللهم صل على محمد النبي الامي وازواجه وذريته واهل بيته. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت - 00:42:10
على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وردت اربعة خمسة صلوات كلها صحيحة. فالهؤلاء الاتباع لكن اذا عمل هذا انه جايز ما اعرف انه لا يجوز. لكن الافضل ان يصلى عليه بما ورد نعم. يصلى عليه بما ورد. خزائن الرحمة - 00:42:30
تأخذ بيدك الى الجنة - 00:42:48